



يازجي: المسيحية الشرقية تأبى مغادرة أرضها مهما عصفت رياح الظلام

محليات 3



حزب الله: الملف الرئاسي يُبحث مع الأوفر حظاً والأكثر تمثيلاً

محليات 4

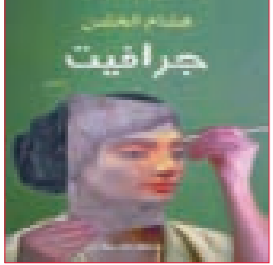
450 شخصية في منتدى العدالة لفلسطين الدولي؛ متابعة الملاحقة القانونية لمرتكبي الجرائم من الصهاينة

محليات 5



أضرار في الكهرباء والمياه والمزروعات جراء العاصفة والجليد يعزل قرى جبلية

ثقافة 11



رواية «غرافيت» لهشام الخشن... خيال يستلهم الواقع ليحكي صراع الحداثة والرجعية في مصر

عربيات 12



«اللجان الثورية»: لا قيمة لتصريحات هادي واستقالته كانت خدمة لقوى أجنبية

Monday 23 February 2015 Issue No. 1716

ربع الساعة الأخير فرصة أنقرة والرياض للإمساك بأوراق تفاوض حركة عسكرية استعراضية تركية... والسعودية تهرب منصور إلى عدن فشل تعديل الآلية يختصر العمر الافتراضي لحكومة سلام فهل يسرع الرئاسة؟

أداء جيد لردارات الرصد البريطانية وسيناريو شعبا يعود إلى الواجهة

يوسف المصري

كشفت مصادر أوروبية في بيروت أن الردارات البريطانية المنصوبة في شمال لبنان تقوم بدور مهم على مستوى المساعدة في الكشف عن التنقلات العسكرية للجماعات التكفيرية المسلحة الموجودة في مناطق القلمون السورية المتاخمة للأراضي اللبنانية. وقالت هذه المصادر إن عمليات رصد هذه الجماعات تشي بأن ربيع هذا العام سيشهد تصعيداً عسكرياً غير مسبوق على الجبهة اللبنانية مع المجموعات التكفيرية المتحصنة في جرد القلمون وعرسال وصولاً إلى منطقة بيت جن ومزارعها في محافظة القنيطرة.

ومن جهة أخرى، استبعدت هذه المصادر تحقق أي اختراق جديد إيجابي على مستوى وصول أسلحة ذات شأن إلى الجيش اللبناني، خصوصاً في ظل معلومات تفيد بأن صفقة الثلاثة مليارات دولار السعودية لتزويد الجيش اللبناني بعتاد فرنسي، تواجه تعقيدات صعبة للغاية، وأن كل ما يمكن توقعه وصوله منها إلى لبنان أقله في المديين المنظور والمتوسط، هو بعض الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إضافة إلى عربات مدزعة تسير على عجلات. ويأتي تعقيد الوضع على مستوى إنجاز صفقة الثلاثة مليارات دولار السعودية، في وقت يحتاج الجيش اللبناني بشكل ملح إلى أسلحة نوعية لمواجهة تحديات التصعيد الخطير المنتظر من قبل التكفيريين خلال الربيع المقبل.

(النتمة ص10)

فرار الرئيس المستقيل منصور هادي وتمركزه في عدن، إمساكاً سعودياً بورقة التفاوض في مقابل ما يمسك به الثوار في صنعاء، وصار المجتمع السياسي اليمني نصفين، واحد يتمحور في صنعاء والآخر في عدن، لكن مشكلة السعودية هي في خيار الذهاب إلى المواجهة، التي يبدو أن منصور هادي لا يملك فيها حظوظاً أكثر من المعارضة السورية، بمجموعات متفرقة من الجيش اليمني تشبه «الجيش الحر»، ومؤيدين مسلحين للمواجهة مع الثوار تسيطر عليهم «القاعدة» يهدد الدخول في المواجهة بمنحهم فرصة السيطرة على المزيد من الجغرافيا اليمنية، بينما تشكل التسوية طريقاً إلزامياً للسير بمعادلة مجلس انتقالي، وحكومة جديدة موحدة، ومجلس رئاسي بعدما تركز منصور هادي طرفاً مباشراً يستحيل أن يشكل رئيساً لتوالياً، وهي الوصفة التي تضمنها الإعلان الدستوري للثوار.

(النتمة ص10)

السياسي، لنيل الثمن، وتركيا تعمل على استحضار فرضيات الخيار العسكري في سورية، لتكون مرجعية لا غنى عنها في الحل السياسي. التصعيد الواضح في كل من سورية واليمن، يتخذ شكلاً استعراضياً تركياً في الشمال السوري، بعدما تكشف الاتفاقية التركية - الأميركية على تدريب معارضين وتسليحهم، عن محدودية لا تجعلها حدثاً يحسب له الحساب بما هو أبعد من الكلام الإعلامي، الذي لا يغير في الموازين، حيث تحضر عشرات الألوف من المقاتلين ولا أحد سيقدم حساباً لمئات ألف هنالك، والحركة الاستعراضية المرتبطة بنقل رفات سليمان شاه، بدت هي الأخرى بقدر طابعها الاستفزازي، علامة حذر من التورط في مواجهة عسكرية مع الجيش السوري، سواء عبر إبلاغ الجيش التركي للقنصلية السورية في إسطنبول بالعملية عشية تنفيذها، أو لكون العملية تمت أصلاً في مناطق تحت سيطرة «داعش» من الضفة السعودية تبدو الأمور أفضل، حيث شكل

عملية تركية داخل الأراضي السورية بمنة آلية عسكرية و572 جندياً المقداد: سيتم التعامل مع العدوان في الوقت المناسب



نددت دمشق بالعدوان التركي على الأراضي السورية، مؤكدة دعم حكومة حزب العدالة والتنمية للتنظيمات الإرهابية التي تقاوت في سورية وفي مقدمها «داعش» و«النصرة». وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية إنه على رغم قيام وزارة الخارجية التركية بإبلاغ القنصلية السورية في إسطنبول عشية هذا العدوان بنيتها نقل ضريح سليمان شاه إلى مكان آخر إلا أنها لم تنتظر موافقة الجانب السوري على ذلك كما جرت العادة وفقاً للاتفاقية الموقعة عام 1921 بين تركيا وسلطة الاحتلال الفرنسي آنذاك. وأضاف المصدر أن ما يثير الريبة حول حقيقة النوايا التركية أن هذا الضريح يقع في منطقة يتواجد فيها تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة الرقة والذي قام بتدمير المساجد

والكنائس والأضرحة لكنه لم يتعرض لهذا الضريح الأمر الذي يؤكد عمق الروابط القائمة بين الحكومة التركية وهذا التنظيم الإرهابي. وقال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن سورية

«القوات الجوية المصرية قامت بما توجب عليها في ليبيا» السيسي: الحاجة الى قوة عربية موحدة ضرورة ملحة

قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن الحاجة الى تشكيل قوة عسكرية عربية مشتركة تتزايد في شكل يومي فيما تواجه المنطقة العربية خطر التشدد الإسلامي. وقال السيسي في كلمة بثها التلفزيون المصري أمس، إن الجيش المصري ليست له رغبة في غزو أو مهاجمة الدول الأخرى، ولكنه سيافع عن مصر والمنطقة «إذا اقتضت الضرورة وبالتنسيق مع أشقائنا العرب». وقال الرئيس المصري إن الأردن ودولة الإمارات تبرعتا بإرسال قوات إلى مصر عقب قيام مسلحي تنظيم «داعش» بقتل 21 من المصريين لوكالة الاستخبارات التركية كشفتها وقال السيسي في كلمته إن الانتخابات البرلمانية المقبلة في مصر «سيكون أساسها التنافس»، وقال إنه «حذر المتنافسين من الاختلاف حتى نغير هذه الفترة الحرجة». وأضاف أنه طلب من الأحزاب عمل قائمة موحدة «حتى نستطيع إنجاز الاستحقاق الأخير». وأكد الرئيس المصري أن «مصر دولة ناضجة ولا تغامر وليست لديها أجندة سرية في ما يخص الطاقة

(النتمة ص10)

النوية ونحن موقعون على اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية». وكان السيسي قال في حديث متلفز، أول من أمس، إن القوات الجوية المصرية قامت بما يجب القيام به في ليبيا. وصرح الرئيس المصري أن القوات الجوية وجهت 13 ضربة دقيقة لمواقع تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، مضيفاً أن الحاجة الى قوة عربية مشتركة في مواجهة الإرهاب باتت أمراً ملحاً. وشدد السيسي أن مصر في حاجة الى كميات كبيرة من الطاقة، مؤكداً أن هذا الموضوع كان محور الحديث مع روسيا بشأن بناء مفاعل نووي، مشيراً في الوقت ذاته الى أن مصر كانت قد وقعت اتفاقية بعدم الانتشار النووي، وقال: «من حقنا الحصول على طاقة نووية». ذلك سيرفع من الحصون الى ان من الضرورة وجود مصادر للطاقة حتى تتمكن مصر من جلب المستثمرين الأجانب.

(النتمة ص10)

في أن نكون أولي بأس وقوة

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

هل نحن أمام تصعيد جديد في المنطقة ككل؟ هل نحن أمام تطورات كبيرة في مصر والسعودية كما نشرت ذلك بعض الصحف الأميركية؟ هل نحن أمام وتيرة تفجيرات سريعة تبدأ من ليبيا الى اليمن مروراً بسورية التي جن جنون الأتراك عندما رأوا ريف حلب يتهاوى أمام ضربات الجيش السوري فسارعوا مع حلفائهم الأميركيين الى توقيع اتفاق لتدريب آلاف الإرهابيين التكفيريين. لا شك في أن الحلف الأمريكي - التركي - الخليجي يتراجع

عبد الحكيم عبد الناصر يجيئ الرئيس الأسد والجيش السوري في ذكرى الوحدة

أرسلت المناضلة الفلسطينية الصديقة صابرين دياب إلى رئيس التحرير نصّ التحية التي وجهها المهندس عبدالحكيم جمال عبدالناصر إلى الرئيس بشار الأسد في ذكرى الوحدة بين سورية ومصر، وقالت: هذه تحية المهندس حكيم ابن مغلل ناصريتنا، ابن الزعيم الخالد، إلى الرئيس القائد بشار الأسد في ذكرى الوحدة مع تحياته الحارة لك استاذي ناصر قنديل، وهذا نصها: «تمز اليوم ذكرى يوم من أمجد أيام عربيتنا وهو يوم الوحدة بين مصر وسورية وقيام الجمهورية العربية المتحدة، بعد مرور 57 عاماً على هذا اليوم المجيد يجب أن نستعيد تلك الروح مرة أخرى للتغلب على ما يحاك لنا من مؤامرات ويجب أن نضع يدنا بيد الجيش السوري الوطني الذي هو جيش الجمهورية العربية المتحدة الأول لسحق عصايات «داعش» و«جيش النصرة» والجيش العميل الذي يُسَيِّئ نفسه زورا وبهتانا «الجيش الحر». في هذا اليوم المجيد أحثي الرئيس بشار الأسد والجيش السوري الوطني، جيش البغي والعدوان مصممين على وحدة سورية وعروبيتها، وإني لأناشده في ذكرى هذا اليوم العظيم أن يجمع كل القوى الوطنية التي تؤمن بأن علم الجمهورية العربية المتحدة هو علمها من قوى ناصرية وتقدمية ووطنية، وأن يأمر بالإفراج الفوري عن الموقوفين من تلك القوى، وعلى رأسهم المناضل رجاء الناصر لنعمل سوياً للقضاء على التتار الجدد من تجار الدين والعمل على قيام وحدتنا العربية التي يحلم بها كل مواطن عربي حر، فبهي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين من الغاصب الصهيوني وتحرير أراضينا وصولاً إلى وطن عزيز كريم شعاره الحرية والإشتركية والوحدة. تحيا مصر العربية وتحيا سورية العربية وتحيا الجمهورية العربية المتحدة التي هي حلم كل مواطن عربي حر».

لأن الإرهاب أصبح عالمياً... لتكن مواجهته عالمية

أصبح الإرهاب ظاهرة العصر. لتنظيماته خلايا نائمة وفصائل ضاربة في معظم بلاد العرب، يحتل في العراق نحو ثلث مساحة البلاد، ومثلها في سورية وليبيا. يضرب في مجمل مساحة اليمن، كذلك في سيناء المصرية وأحياناً في القاهرة ومدن القناة. يقوم بعمليات وتفجيرات وحشية في لبنان وتونس والسعودية والجزائر والمغرب وجنوب السودان والصومال. يخطط كبير تنظيماته «داعش» (بحسب مذكرة داخلية لوكالة الاستخبارات التركية كشفتها صحيفة «حرييت») لشن هجمات ضد بعثات ديبلوماسية في أنقرة وإسطنبول تشارك بلادها في التحالف الدولي ضد الإرهاب»، كما يتسلل الى بلغاريا لشن هجمات في دول الإتحاد الأوروبي. هذا ناهيك عما ترتكبه فصائله من جرائم وفواجع في أفغانستان وباكستان ونيجييريا والنيجر والكامرون، وخطاياها النائمة في فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وإسبانيا وأستراليا وغيرها.

دول العالم استشعرت خطورة الإرهاب وفعاليتها فأقامت تحالفاً دولياً لمحاربه في العراق وسورية. اكتشفت لاحقاً عالميته فعدت 60 دولة في واشنطن قمة دولية لمحاربة التطرف والجماعات الإرهابية. باراك أوباما اختتم أعمال القمة الدولية بتذكير ممثلي الدول المشاركة بدعوته من على منبر الامم المتحدة في ايلول الماضي الى القضاء على التطرف وتقديم اقتراحات ملموسة في هذا المجال خلال الدورة المقبلة في الخريف، مشدداً على ان الاضطرهاد على اساس العرق والدين من شأنه تغذية الإرهاب والتطرف، محذراً من استغلال الإرهابيين للاوضاع الصعبة الاقتصادية والاجتماعية من اجل تجنيد مقاتلين، مؤكداً ضرورة توفير فرص التعليم خصوصاً للبنات، ومنح الفرصة للنساء لأن المجتمعات لا تنجح من دون مشاركة المرأة.

(النتمة ص10)

* وزير سابق